

دورة أصول الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي - شرح كتاب

الأصول من علم الأصول لابن عثيمين - ج 9

منصور الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا. واجعلنا هداة مهتدين. غير ضالين ولا مضلين اللهم وفقنا لما تحب وترضى - [00:00:01](#)

وخذ بنواصينا للبر والتقوى اما بعد هذا هو الدرس التاسع من سلسلة دروس شرح كتاب الاصول من علم الاصول للعلامة الشيخ محمد الصالح العثيمين رحمه الله تعالى وسنبدا درسنا ان شاء الله تعالى بعد دقيقة من - [00:00:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفاهيم سليمان فاهم. اما بعد وصلنا الى باب النسق - [00:01:07](#)

ونسقوا كما ذكرنا هو رفع الحكم وازالته بعد نزوله وذكرنا انه آ آ انواع وقد يكون رفع الحكم الى غير بدل وقد يكون الى بدن وقد يكون تخفيفا في الحكم وقد يكون النسخ - [00:02:56](#)

في قرآن القرآن وقد يكون النصف في السنة بالسنة او بالقرآن وسوف نتطرق الى الاقسام التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى الان فاما قوله رحمه الله تعالى رفع حكم يعني تغيير الحكم - [00:03:20](#)

قال او لفظ الحكم لان النسخ قد يكون نسخا في الحكم وقد يكون نسخا للفظ. نسخ اللفظ بمعنى ان ترفع اية او لفظ للقرآن الكريم وسيأتي لهذا دليله ان شاء الله تعالى بعد قليل - [00:03:37](#)

النصف جائز عقلا وواقع شرعي اما جوازه عقلا فان الله سبحانه وتعالى بيده الامر وله الحكم وهو الرب المالك فله ان يشرع لعباده ما تقتضيه حكمته ورحمته طيب واما وقوعه شرعا فبالقرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى ما ننسخ من اية او ننسيها تأتي بخير منها او فيها - [00:03:57](#)

آ ذكر المصنف هذا تكلمنا عنه بالامس في المقاعد الماضي ثم ذكر المصنف قال ما يمتنع نسخه يمتنع النسخ فيما يأتي في الاخبار يمتنع الناس في الاخبار وهذا ظاهر النسخ يكون في الاحكام في الاوامر - [00:04:24](#)

لان حقيقة النسخ في الاخبار معناه الكذب فلو جاء شخص وقال مثلا الا زيدا قد مثلا اه سافر البارحة ثم جاءني بعد ساعة وقال انني انسخ كلامي واقول ان زيدا لم يسافر البارحة - [00:04:44](#)

قل هذا خبر معناته انت كذبت في احد الخبرين والله سبحانه وتعالى منزه عن الكذب. ومن اصدق من الله قيلا. ومن احسن الله حديثا فلذلك لا يقع النسخ في الاخبار - [00:05:04](#)

لا يقع النسخ في الاخبار وانما يقع النسخ في الاوامر والاحكام كأن يقول اذهب ثم يقول بعد ذلك لا تذهب هنا نسكن في الاوامر ثم يقول الاحكام التي تكون مصلحة في كل زمان ومكان كالتوحيد واصول الايمان واصول العبادات ومكان الاخلاق. احسنت. من الاحكام - [00:05:17](#)

الشرعية ما هي اصل اصول دين الاسلام؟ هذه لا تنسخ ولا تتغير ولا تتبدل. هي التي لاجلها انزل الله سبحانه وتعالى كتبه ولجلها بعث الله سبحانه وتعالى رسوله عليهم صلوات الله اجمعين - [00:05:43](#)

فكيف تنسخ وتغير وتبدل؟ هي لاجلها اصلا خلق الناس يعني خلق الخلق لعبادة الله وحده لا شريك له اذا هذه الاصول اذا التغيير او النسل يكون ابتلاء في بعض الاحكام التفصيلية او الجزئية او الثانوية وليست في اصول الدين ولا في - [00:05:56](#)

اصول الايمان التي اتفقت عليها جميع الانبياء والرسل والكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى وارسلهم الله سبحانه وتعالى اصول دين الاسلام دين اصول دين الاسلام واحد الدين الذي بعث الله سبحانه وتعالى به جميع اصوله هو الاسلام - [00:06:17](#)

لذلك القرآن الكريم قال فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ام كنتم شهداء حضر يعقوب الموت اذ قال لبي ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون - [00:06:38](#)

دين ابراهيم ويعقوب واسحاق واسماعيل وابناء يعقوب كله كان دين الاسلام يسمى دين الاسلام وخلافه يسمى الكفر ما كان يسمى اليهودية ولا كان يسمى النصرانية انما كان اتباعه عيسى عليه السلام هو المسلمون - [00:07:00](#)

حواريين قالوا انا واشهد باننا مسلمون واشهد باننا مسلمون كما قال الحواريون عليه رضوان الله اتباع عيسى صلوات الله وسلامه عليه حتى سليمان عليه السلام لما امنت معه بلقيس قالت واسلمت مع سليمان لله رب العالمين - [00:07:17](#)

ويدل على هذا قول الله سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام اذا الدين جميع الانبياء والرسل ودين الاسلام. لكن هناك اختلاف في بعض التفاصيل هذا الاطلاق العام لجميع يعني اصول التوحيد والصلاة والزكاة والحج وتحريم الزنا والربا وتحريم - [00:07:39](#)

القتل اه تحريم الفاحشة هذه الاصول الموجودة يعني التي جاء بها نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هي اصول جميع الانبياء اسمها دين الاسلام. اسمها دين الاسلام لذلك بوصف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه مصدق لما بين يديه - [00:08:01](#)

مصدق لما بين يديه. معنى مصدق؟ الرابع انه قد جاء خبر عنه فصدقه خروج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هاديا ومشروما اليوم. اذا هذا تصديق الخبر والتصديق كذلك يطلق على انه موافق لما جاء معهم من توحيد الله سبحانه وتعالى - [00:08:21](#)

ومن الايمان به ومن اقام الصلاة وايتاء الزكاة. ولذلك كل رسول يبعث هو يأتي بهذه الاصول اعبدوا الله ما لكم من اله غيره سبحانه وتعالى طيب وقد تكلمنا عن طرف هذا في بعض الدروس يعني السابقة - [00:08:43](#)

وهذا لا يعني ان من اتبع موسى وعيسى اليوم انه ناج عند الله سبحانه وتعالى كلمه ان الله سبحانه وتعالى قد بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم خاتما وبشيرا ونذيرا ورسولا للعالمين. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. كما جاء في سورة الاعراف - [00:09:02](#)

وفي الحديث حديث جابر رضي الله تعالى عنه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة او وبعثت الى الناس كافة - [00:09:25](#)

فبعثت النبي صلى الله عليه وسلم للثقلين لا يسمع به يهودي ولا نصراني يعني اصل اليهود والنصارى اليوم محرفون بدين موسى وعيسى عليه السلام هم يوم على الكفر والشرك والعياذ بالله وعلى ترك الصلاة والزكاة والصيام ليس عندهم صلاة ولا زكاة لكن لو افترضنا - [00:09:35](#)

عقلا لو فرضنا عقلا ان ثمة يهودي والنصراني كان على الدين الذي انزله الله على موسى وعيسى لكان يجب عليه ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. لذلك قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:09:51](#)

ان عيسى عليه السلام لا يسعه لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعني لابد واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول يصدق اللي ما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقررتم واخذتم على ذلكم - [00:10:05](#)

قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم فاشهد فكيف يذهب الى هذا اصلا ان هناك تحريف اصلا بالغ جدا في اصول دين عيسى عليه السلام وفي اصول الدين الذي جاء به موسى في اصول الاسلام الذي انزله الله سبحانه وتعالى على موسى والذي انزله الله سبحانه وتعالى على عيسى عليه السلام حتى - [00:10:26](#)

كتبها اولي الاحبار والرهبان. كتبوا هذه الكتب التي اه حرفوا فيها كلام الله سبحانه وتعالى التوراة والجن طيب اه هناك مسألة وهي يشترط للنسخ فيما يمكن نسخه سوء. هذا ذكرها الشيخ. تعذروا الجمع بين الدليلين. والعلم بتأخر الناس. وهذا صحيح - [00:10:46](#)

يعني الناسخ عندنا يقتضي ان يوجد منسوب ويقتضي ان يوجد ناسخ. لا شك ان الناس هو المتأخر ثم يقول التعذر والجمع بين الدليلين. ما معنى تعذر الجمع بين الدليلين؟ يعني طالما لماذا اشتراطنا هذا الامر؟ لانه طالما ان هناك وجه لاعمال - [00:11:09](#) اية بالعين عملها دون اهمالها بالهاء فنعمل بالاية بعمل بالاية او نعمل بالحديث لان النسخ معناه ترك العمل في هذه الاية او الحديث باعتبار انه قد نسخ ورفع حكم فهل الاولى ان نعمل به او ان نترك العمل به؟ او لن نعمل به ما وجدنا الى ذلك سبيلا - [00:11:25](#) يعني طالما يعني لا نصير الى النسخ ونقول ان هذه الاية قد نسخت او هذا الحديث قد نسخ الا اذا تعذر الجمع بين الدليلين وعرفنا المتأخر فنقول ان هذا المتأخر ناسخ للمتقبل - [00:11:48](#) والظاهر الله تعالى يعني هذا يقتضي ان نتحدث عن مسألة مهمة الا وهي مناهج العلماء في تقرير النسخ في كتاب الله سبحانه وتعالى بعضها يتوسع في تقرير للنسخ مع انه يوجد طريق للجمع - [00:12:03](#) وحمل من الاية على محمل يمكن اعماله فيقول مثلا بعض الناس يقول ان عدد الايات المنسوخة في كتاب الله سبحانه وتعالى مثلا تصل الى مثلا خمسين اية او سبعين اية او مئة اية - [00:12:20](#) ومن اهل العلم من يقرر ويقول ان النسخ محدود في كتاب الله سبحانه وتعالى ويكاد يكون في المواطن التي نص او تم النص على نسخها اما غيرها من المواطن فهي مواطن يمكن - [00:12:35](#) ان يعمل فيها بالدليل مع بيان وجه اعماله وتخصيصه بالدليل الاخر اذا التخصيص غير النسب التخصيص معناه ان هذا الدليل يعمل به جزئيا اما النسخ معناه رفع الحكم كلية نسخ معناها رفع الحكم كلية - [00:12:53](#) من الايات التي جاء النص على نسخها مثلا قول الله سبحانه وتعالى بتكليفه بما بما يختلج في صدر الانسان. يحاسبكم وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - [00:13:14](#) يعني ان الله سبحانه وتعالى يكلف عباده حتى ما يخطر على قلوبهم وعقولهم يحاسبهم عليه سبحانه وتعالى ويؤاخذهم به فلا شك ان هذا الريف شق على المؤمنين والصحابة رضي الله تعالى عنهم واشتكوا الى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم واستشاروه في ما يعملون - [00:13:39](#) فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعينوا بالله وان يسلموا امرهم الى الله. والا يعترضوا على الله في حكمه وان يدعوا لله سبحانه وتعالى فما كان من صحابة رسول الله الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين الا ان اذى عني لله - [00:13:59](#) واذعن الرسول الكريم وقبلوا عن الله امره خلاص بدأوا يصفون خواطرهم وخطراتهم اذعنوا ولم يعترضوا على حكم الله ولا شرعه. فانزل الله سبحانه وتعالى التخفيف على عباده انزل الله سبحانه وتعالى بعدها قوله سبحانه وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين احد - [00:14:17](#) وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ثم انزل الله سبحانه وتعالى للتخفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما - [00:14:43](#) على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا انت مولانا فانصرنا على القرآن الكريم في هذه الاية نزلوا التخفيف. وفي صحيح مسلم انه بعد كل دعوة من هذه الدعوات يقول الله سبحانه وتعالى قد فعلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:14:58](#) قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اسرة ما حملته على الذين من قبلنا فيقول الله سبحانه وتعالى قد فعلت فخفف الله سبحانه وتعالى لاحظ دائما في الايات المنسوخة هذي يقتترن تقتترن الاية الناس او عن المنسوخ - [00:15:16](#) لذلك الناس هيكون بعد هذا المنسوخ كذلك يقول الله سبحانه وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيروا اولي الضرر والمجاهدون بسببوا باموالهم وانفسهم هذا استثناء. نزل نزلت الاية اول ما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين - [00:15:30](#) والمجاهدون سبيلا فبعض القاعدين اهل الوضوء الضرر يعني اه حزننا انهم لا يستوون مع المجاهدين مع انهم يريدون الجهاد. ولكنهم مضرورين لا يقدرين عليه. فانزل الله سبحانه وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

هذا لا شك انه من تعميم اداء التخفيف عن عباده سبحانه وتعالى واعمال لمبدأ في الشريعة وهو ان من عزم على الشيء وحرص عليه ثم صرف عنه لامر خارج عنه فان الله سبحانه وتعالى يكتب له اجرا لذلك جاء في السنة - 00:16:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد وسفر كتب له ما كان يعمل وهو صائم كذلك من الايات التي جاء فيها النسخ الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات امرهم الله سبحانه وتعالى - 00:16:29

اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ثم خفف الله سبحانه وتعالى. انزل الاية التي تليها لاحظوا اقتران الناسخ مع المنسوخ. كذلك في سورة المزمل قم الليل الا قليلا نسخ في اخر السورة ان ربك يعلم انك تقوم وادنى من ثلث الليل - 00:16:42 كذلك في سورة الانفال. الله سبحانه وتعالى ان يكن منكم عسرون وصابرون يغلبون منتين وان يكن منكم الف يغلب الفين ثم قال الله سبحانه وتعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا منكم مائة صابرة اغلبوا مائتين - 00:16:57

الله سبحانه وتعالى على المؤمنين بدل ان يكون يجب على المؤمن ان يواجه عشرة صار يجب على المؤمن ان يواجه اثنين هذا تخفيف من الله سبحانه وتعالى على عباده. اذا لاحظوا هذه الايات يمكن ان نستشف منها طريقة النسخ في القرآن الكريم -

00:17:12

فغالبا يغتر الناس بالنسوخ لبيان الاية المنسوخة فيكون نسفها بعدها مباشرة في نزول القرآن لما ينزل الله سبحانه وتعالى هذه الاية نجعل الله سبحانه وتعالى الاية الناسخة بجوار هذه الاية المنسوخة او بعد هذه الاية المنسوخة ليعرف - 00:17:27

ان هذا الحكم منسوخ والله تعالى اعلم طبعا من اهل العلم من يضيق النسخ فيجعله في هذه الايات المنصوص فيها على النسخة التي سميت لهم وبعضها مما نص فيه عن النسل - 00:17:45

واما وبعضها لم يتوسع فيقول لا هذه الاية منسوخة وهذه الاية منسوخة. والصحيح والله تعالى لما المنهج الاول وهو تطبيق النسخ ان انا اذا ضيق على النصف معناته انا نعمل القرآن الكريم. ونضرب لذلك مثلا لبعض مواطن الخلاف. فمن مواطن الخلاف مثلا ما

يسمى بأية السيف - 00:17:58

وايات العفو في القرآن الكريم ايات تسمى ايات العفو نزلت في مكة وهناك ايات السيف نزلت في المدينة النبي صلى الله عليه وسلم في بعثته ونبوته مرحلتين. المرحلة الاولى كانت اول مراحل. المرحلة الاولى كانت مرحلة انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يسره -

00:18:18

في دعوته بمكة لمن يعرفه الاقربين ولم يجهر صلوات الله وسلامه عليه بدعوته. حتى لا تستأصل دعوته الشريفة الكريمة صلوات الله وسلامه عليه ثم بعد ان مكن له بقدر ما - 00:18:38

امر الله سبحانه وتعالى بالانذار انذر عشيرتكم الاخرين فجمع عشيرته صلوات الله وسلامه عليه ثم توسع النبي صلى الله عليه وسلم فصار يهجر بالدعوة في اهل مكة ثم صار النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالدعوة في اهل القبائل الذين يأتون الى مكة والوافدين

عليها ويذهب الى القبائل ثم يسر الله سبحانه وتعالى له في بيعه - 00:18:51

العقبة من جاءه من الانصار فامنوا فارس معهم مصعب ابن عمير وامتدت دعوته صلوات الله وسلامه عليه الى المدينة ثم هاجر الى المدينة وهو جرح صلوات الله عليه وسلم عليه في بدر ونصره الله سبحانه وتعالى واذن له بالقتال دفاعا - 00:19:10

ثم في احد قاتل النبي صلى الله عليه وسلم بفاعل ثم في الخندق قاتل النبي صلى الله عليه وسلم بفعل ثم في فتح مكة قاتل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة صلوات الله وسلامه - 00:19:25

وامر بالجهاد صلوات الله وسلامه. اذا لاحظوا في البداية لم يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم بالجهاد. وكان مأمورا بالكف لذلك عدد من الايات التي نزلت في مكة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمر بالقتال - 00:19:35

وانما مثلا يؤمر بالعفو اعفو عنه واصفح مثلا لست عليهم بمسيطر يعني انت ان عليك الا البلاغ. انت ما عليك الا ان تبلغ ولست تعليم بمصيبتك. لست مأمورا بقتال ولا بجهاد ولا دفاع عن نفسك لا. وانما فقط تبلغ وتصبر - 00:19:48

تبلغ وتصبر على ما يصيبك اذا هذي يسميها العلماء ايات العفو وهي كثيرة في القرآن اكثر من سبعين اية من ايات القرآن المكي ثم جاء بعد ذلك في المدينة قول الله سبحانه وتعالى في الحج اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين - [00:20:09](#)

من الكفار. والله سبحانه وتعالى ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء من الايات فبعض اهل العلم يقول ان هذه الايات ايات يسمونها ايات القتال ايات الجهاد ايات السيف كلها مسميات صحيحة - [00:20:29](#)

هذي لا يسمونها يقولون هذه ايات نسخت يعني رفعت حكم الصبر والعفو والصفح وغيره والصحيح والله تعالى ان هذه الايات ليست منسوخة بل ايات العفو والصبر والصفح يعمل بها في بعض الاحوال. فليس كل كافر يقاتل - [00:20:45](#)

وانما ينظر فيه الى حاله والى مدى عناده والى مدى استكباره وهل هو مقاتل او ليس بمقاتل وهل لدى المسلمين قدرة على قتالهم؟ ام ليس لهم قدرة على قتالهم فاذا ايات العفو والصبر والصفح - [00:21:06](#)

هذي لها موطن كبير في تطبيق في التطبيق في عالمنا الاسلامي اليوم بل في العالم الاسلامي وعند المسلمين على مر القرون حتى في قصور عزة الاسلام والمسلمين لا شك انه ليس كل كافر يقاتل - [00:21:20](#)

وانما يدعى الى الله سبحانه وتعالى. وبعض الكفريات يقاتل. اذا لاحظوا الان جمعنا بين هذه الايات صار عندنا خطاب بالقتال في بعض الاحوال وخطاب بالعفو والصبر والصفح في بعض الاحيان - [00:21:32](#)

اذا قمنا بالنسخ وعلى ذلك الايات العفو كلها نسخت وليس لها حكم هذا خطأ الصحيح انها ليست مجرورة نص على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح بين ان اية السيف ليست ناسخة بايات العفو والصبر - [00:21:45](#)

هذه يعمل بها في مواضع وهذه يعمل بها في مواضعها وفقا للسياسة الشرعية. بعض الناس اه يعني لابد من الصبر عليه ومتابعة دعوته واذا ما سمع اليوم اسمع بكرة وهكذا وبعض الناس - [00:22:01](#)

لابد من دفع اذاه بما يقدر عليه من دفع الازى طيب اه هذا يكون متأخر يعلن متأخر بالنص عليه لذلك دائما في الايات المنسوخة في القرآن الكريم يكون المتأخر يعني يكون الناسخ في الاية اللاحقة غالبا. الناسخ في الاية اللاحقة غالبا الله تعالى - [00:22:15](#)

احيانا يكون معلوما بخبر الصحابة. كما قالت عائشة رضي كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمها ثم نسخ بخمس معلومات لاحظوا تقول عائشة انه كان فيه قرآن نزل بعشر رضعات معلومة ثم نسخ بخمس رضعات - [00:22:44](#)

طبعاً هذا معناه ان هذه الاية وفقا لكلام عائشة الصديق رضي الله عنها ان هذه الاية قد رفع لفظها لانها ليست مطلوبة عندنا اليوم قرآن وقد رفع حكمها لان الحكم مناط بخمس رضعات معلومات. اذا رفعت - [00:23:03](#)

العشر وضعات المعلومات المحرمة رفعت لفظا وحكما. رفعت لفظا وحكما طيب مثال ما رفع حكمه وبقي لفظه مثلا الايات التي ذكرناها في مثلا قدموا بين يدي نجاكم صدقة. اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نزاكم صدقة - [00:23:21](#)

هذي الاية موجودة الافضل نطقها اليوم في سورة المجادلة ولكن هل حكمها باطل؟ ليس حكمها باطل لانه قد رفع بالاية التي تليها ان تقدموا بين يدي رزائكم صدقة. كذلك في اية سورة الانفال الان خفف الله عنكم - [00:23:42](#)

لما خفف الله سبحانه وتعالى ان يكن منكم يحسنون صابرون يغلبوا منتين خف لان هذا اللفظ باقي لكنه خفف الان خفف الله عنه في اية سورة البقرة يحاسبكم به الله - [00:23:58](#)

هذا موجود لفظه ولكن رفع حكمه بالاية التي تليه. وهكذا طيب هل يوجد ما رفع لفظه وبقي حكمه؟ نعم كان مما نزل بالقرآن الكريم الشيخ اذا زنا يفرج امهما البتة - [00:24:10](#)

هذا رفع لفظه لكن حكم الرجل باقي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم الزاني المحصن ورجم خلفاؤه من بعدهم اذا رجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجم الخلفاء من بعده ابو بكر وعمر يدل على ان هذا الحكم باقي - [00:24:29](#)

وان كان اللفظ قوله فارجوها البتة قد رفعا وليس متلو في القرآن الكريم اليوم اذا احيانا يكون هناك رفع للحكم دون اللفظ واحيانا يكون هناك رفع للفظ دون الحكم واحيانا يكون هناك رفع للحكم واللفظ. والله تعالى اعلم - [00:24:45](#)

طيب هذي اقسام الناس وذكرها اه الشيخ رحمه الله تعالى بيناه الان باعتبار ارتفاع الحكم وبقاء اللفظ. طيب ثم ذكر الشيخ تقسيم اخر للنسب وهو باعتبار النسخ الى اربعة اقسام نسخ القرآن بالقرآن. نفس القرآن بالقرآن. وذكر فيه اية - [00:25:05](#)

المصابرة اللي سورة الانفال ونسخ القرآن بالسنة يقول الشيخ لم اجد له مثالا سليما وبعض اهل العلم يمكن ان ينسخ القرآن بالسنة. يمكن ان ينزغ القرآن بالسنة ويقول اه في القرآن ما نسخ من اياتنا موسى نأتي بخير منها او مثلها - [00:25:31](#)

والسنة ليست خيرا من القرآن ولا مثله فيقول اذا لا ينسخ القرآن بالسنة وانما ينسخ القرآن بالقرآن فقط واما السنة فانها تلصق بالسنة وتلصق بالقرآن والله اعلم يقول نسخ السنة بالقرآن - [00:25:54](#)

وهذا مثلا مثل نصف استقبال بيت المقدس فقد ثبتت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستقبل البيت المقدس سبعة عشر شهرا من حين وصوله الى المدينة صلوات الله وسلامه عليه - [00:26:08](#)

حتى شهر رجب من السنة الثانية امر باستقبال الكعبة. قد نرى تقلبه في السماء فلنولدنيك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. انا اسف نسخة الاتجاه الذي كان والاتجاه الى بيت المقدس كما ذكرنا بالامس كان سنة من النبي صلى الله عليه وسلم هل هو بوحى من الله سبحانه وتعالى؟ هل هو باجتهاد من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

هذا كله يعني محتمل الله تعالى آآ ثم بعد ذلك نسخ السنة بالسنة ذكر له المصلى مثلا كنت نهيتكم عن النبيج بالاوعية فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت ميئتم عن زيارة القبور الا - [00:26:44](#)

زوروا فانها تذكركم الاخرة والله اكبر طبعنا الناس في حكم متعدد ذكرها الشيخ مراعاة مصانع العبادة التطور في التشريع حتى يبلغ الكمال لذلك وهذا ظاهر مثلا في اه تحريم الخمر - [00:27:05](#)

هذا ظاهر في تحريم الخوف فانها كانت في الاسلام مباحة ثم الى الله سبحانه وتعالى حرما عند الصلاة لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. ثم حرما الله سبحانه وتعالى تحريما باآ لقوله سبحانه وتعالى انما - [00:27:21](#)

محمد ابو الميسي والانصار والازلام رجس من حر الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون آآ اختبار المكلفين باستعدادهم لقبول التحول من حكم الى اخر وهذا لا شك انه نوع من الابتلاء لعباد الله سبحانه وتعالى الذي نزل عليهم القرآن الكريم. طبعنا هذا الحكمة لا تتحقق - [00:27:35](#)

في المتأخرون الذين لم يستقبلوا هذا النص لكن الذين كانوا يعاصرون معاصرين للتنزيل وهم اصحاب النبي الكريم رضي الله تعالى عنه لا شك انهم مروا بابتلاء واليهود تسلطوا عليهم مثلا في نصف بيت المقدس - [00:27:52](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى ابتلى عباده و يختبر ايمانه واختبر ايمانه سبحانه وتعالى فنجح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الاختبار رضي الله تعالى عنهم اجمعين طيب انت المصنف رحمة الله تعالى بعد ذلك الى مبحث الاخبار - [00:28:06](#)

وابحث الاخبار الاخبار المراد بها يعني الاحاديث والاثار الاقوال المرفوعة صلى الله عليه وسلم والاحاديث مرفوعة فعلية كانت او قومية او دقيقة او تقريرية ويراد بها كذلك الاحاديث الموقوفة على اصحاب النبي الكريم رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:28:26](#)

هذي كلها اخبار جاءت عن النبي الكريم وصحبه رضي الله تعالى عنهم اجمعين ما مدى دلالتها على الاحكام حجية قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا ظاهر. الامام اذا حجيت قول الصحابة - [00:28:47](#)

مدى حجية فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومدى حرية تقرير النبي صلى الله عليه وسلم. كيف طريقة نقل الصحابة رضي الله تعالى عنهم للاخبار وما يعترضها. هذه المباحث كلها - [00:29:01](#)

يبحثها اهل العلم في مبحث الاخبار في مبحث السنة طبعنا السنة عندنا اه يعني جانبان في وحدها يعني الجانب الاول جانب ثبوتها طبعنا القرآن لا نبحت في جانب ثبوتها لانه ثابت بطريق متواتر - [00:29:13](#)

وما بين دفتي المصحف كلام الله سبحانه وتعالى اجمع عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن بعدهم وتناقلته القرون حفظته الصدور وكتب في السطور وتناقلته الامة جيلا بعد جيل بشكل لا يدخل فيه شك ولا ريب - [00:29:32](#)

والمستشرقون لما استعمروا العالم الاسلامي قبل مئة سنة او مئتي سنة كانوا يبحثون في مخطوطات المصاحف ويجمعون

مخطوطات المصاحف. طبعها المسلمون في ذلك الوقت اه طبعاً لا شك ان عددهم كان في الملايين - [00:29:50](#)

ولم يكن هناك يعني الات التصوير والطباعة ومن الطبيعي ان يكون في كل بيت او في كل مسجد ان يكون فيه نسخ من المصاحف كانت تسخ باليد فلا شك انه كان في ذلك الزمن - [00:30:08](#)

عشرات الالاف من النسخ بل مئات الالاف من نسخ القرآن الكريم في بيوت الناس التي ان يقرأون فيها هذه الآلاف من النسخ والمصاحف يعني المستشرقون حرصوا جاهدين ان يجمعوها وان يجدوا فيها اختلافا - [00:30:22](#)

فرجعوا خاسئين حسمون ذليلين دون ان يجدوا في مصحف من المصاحف هذه زيادة واو ولا نقص حرف باء ولا نقص في حرف الف ولا وانما وجدوها حكم الدين انه اذا كان هناك مصحف مختلف ولو بحرف واحد انه يحرم - [00:30:42](#)

لذلك مع وجود عشرات الالاف من النسخ التي كانت تنسخ باليد. الا انهم لم يجدوا فيها اختلاف هذا لا شك انه حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قيد الله سبحانه وتعالى لحفظ كتابه النبي الكريم - [00:31:01](#)

صلوات الله وسلامه عليه. والصحابة الكرام لذلك ابو بكر الصديق مجرد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانتهاء الوحي التنزيل قام رضي الله تعالى عنه وكلف زيد ابن ثابت بجمع المصحف. لم يجرح المصحف في زمن النبي الكريم رضي الله تعالى عنه. لم يزم ان لم يجمع المصحف في زمن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:31:20](#)

جمعا كاملا وانما كان يكتب لماذا لم يجمع جمعا كاملا؟ لانه كان ينزل الناسخ فينسخ شيء ينزل السورة ينزل الايات ضمن السورة فلم يجمع جمعا كاملا لانه لم يكتمل لم يكتمل نزوله بعد - [00:31:38](#)

ونزول القرآن لم ينزل بالترتيب المعروف عندنا اليوم في المصحف انه نزل اول شيء الفاتحة ثم البقرة ثم لا اول ما نزل مثلا اقرأ سورة المدثر وصورة المزمّل سورة الضحى المكي ثم القرآن المدني - [00:31:54](#)

فترتيب رجولي هو غير الترتيب الموجود اليوم في المصحف الشاهد ان لا زال ينزل ولا زال الصور تتكامل وليست تنزل السورة كاملة ربما تنزل السورة مثلا مثل في النسخ نزلت سورة الانفال. ثم نزل قول الله سبحانه وتعالى الان خفف الله عنكم وجعل الله سبحانه وتعالى هذه الاية تكون بعد اية المصابرة التي - [00:32:08](#)

نزلت سورة الانفال ثم انزلت هذه الاية في وسط سورة الانفال. لماذا؟ لتكون ناسخة لتلك الاية. نزلت سورة المجادلة وانزلت سورة اية ان تقدموا يعني لم تنزل اول شيء مع نزول الشورى لا نزلت لاحقا وجعلت - [00:32:30](#)

من الله سبحانه وتعالى في هذا الموطن وفي هذا المكان جعل الله سبحانه ضمها الى اختها المنسوخة اذن فهذا يقتضي لانه لا زال نزول القرآن متتابع ولا زالت تنزل السور لم تتكامل - [00:32:47](#)

فلا آ لم يجمع المصحف الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانتهاء عصر التنزيل عصر نزول الوحي فجاء بعد ذلك زمن ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فانهض لكتابة المصحف - [00:33:01](#)

ولا شك ان هذا اجل اعمال ابي بكر الصديق التي شرفه الله جل جلاله بها ورفعها بها يكتب فيها اجر الامة التي تتلو هذا القرآن الذي جمعه ابو بكر الصديق - [00:33:15](#)

رضي الله تعالى عنه رفع قدره وعلى منزلته فجمع المصحف ثم نسخه عثمان ثم تناسخه الناس نسخ عثمان في سبعة مصاحف ثم تناسخهم الناس بعد ذلك. الله اكبر ما لاصحاب النبي الكريم - [00:33:29](#)

ابي بكر وعمر وعثمان من الاجر العظيم في نقلهم هذا المصحف طبعاً هذا المصحف اجمع عليه اصحاب النبي الكريم ما كان يعني ينقل بحفظ واحد او باثنين او كذا لا - [00:33:44](#)

كل الصحابة رضي الله تعالى عنهم الذين توفي عنهم النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا اجمعوا على هذا المصحف الذي بين ايدينا كلهم اجمعوا على هذا المصحف الذي بين يديه. كل واحد كان هناك لا شك من الصحابة قراء يحفظون القرآن الكريم - [00:33:58](#)

ومن الصحابة من يحفظ اجزاء من القرآن فاجمعوا كلهم على هذا المصحف لم يخالفوا فيه بحرف ولا في غيره ولا في كلمة. رضي الله تعالى عنهم اجمعين. ولا شك ان اجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:34:15](#)

كان حجة في هذا النقل وكذلك صار الاجماع من التابعين ومن بعدهم فبقي ينقل هذا النقل المتواتر نقل متواتر لذلك نقل المتواتر ابلغ من نقل الاسناد يعني ليس هو ليس هو اصلا يعني شيه مأخوذ عن فلان او عن فلان او لا - [00:34:27](#)

هو مأخوذ الالف البشر اخذوه عن الالف البشر اخذوه وهكذا فهو الوف النقلة بعضهم عن بعض بل ملايين نقلة يعني بمدينة اه صغيرة من مدن العالم الإسلامي - [00:34:46](#)

اليوم العام الواحد عندنا مثلا في مدينة جدة تخرج من فضل الله سبحانه وتعالى سنويا الف حافظ لكتاب الله سبحانه وتعالى طيب اذا كان في مدينة واحدة بالعالم الاسلامي في سنة واحدة - [00:35:02](#)

انظروا كيف حفظ الله سبحانه وتعالى لكتابه وتيسيره للذكر والحفظ كيف في القرآن الكريم؟ كيف اذا نظرنا الى مثلا بقية بلدان العالم الإسلامي ومثلا في بلدان المشرق وبلدان المغرب وفي بلدان الشام وفي بلدان مصر وبلدان - [00:35:18](#)

الباكستان وفي مدن اندونيسيا كم تخرج من حفاظ الذين يحفظون كلام الله سبحانه وتعالى لا يخالفون في حلق واحد منه اذن المستشرقون لما حاولوا انهم يوجدوا نسخ من القرآن مختلفة - [00:35:35](#)

ما ظفروا بحرف مختلف؟ اه ما ظفروا بخلافه ولو وجدوا خلافا او حرفا او حرفين يعني ازعج الدنيا واقاموها ولم يكلموها ولكن الله سبحانه وتعالى ثبت يعني ردهم قاسي بخلافه - [00:35:49](#)

التوراة والانجيل اليوم النسخ المقررة من الكنيسة الاربعة نسخ اربع نسخ هذي مقربة من الكنيسة متضادة ومحرفة هذا غير مئات النسخ المختلفة التي لم تقرها الكنيسة لكن المجمع الكنسي مقر لاربعة نساء. وهذي الاربعة نسخ المقررة - [00:36:04](#)

في كل مرة لها طبعا تخالف الطبقات التي قبلها. فالطبقات الموجودة اليوم في عام الف واربع مئة واربعين في عام آآ الفين وتسعناش هي غير الطبعة اللي موجودة قبل ثلاثين سنة قبل اربعين سنة الطبقات هذي مختلفة لان اللغة التي نزل بها التوابل - [00:36:24](#)

الى صندوقة مندثرة فلذلك لا يوجد الا تراجمها. واما لغة القرآن الكريم اي اللغة العربية لغة محفوظة. لذلك حفظ اللغة العربية اه حفظ القرآن الكريم يقتضي حفظ اللغة العربية. حفظ اللغة العربية محفوظة - [00:36:43](#)

تظن اللغة العربية محفوظة بحفظ الله سبحانه وتعالى لكتابه الكريم الذي قادنا الى هذا كله السترات الذي قادنا اليه السنة السنة نحتاج الى اثباتها بالاسناد. ليست مثل القرآن الكريم اذا عندنا القرآن والسنة القرآن لا يحتاج الى اثبات الاسناد لانه ثابت لكن السنة تحتاج الى اثبات اسناده. هناك من السنة ما هو صحيح - [00:36:58](#)

وهناك من السنة ما هو مكذوب على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم طيب ننتقل للمرحلة الثانية وهي الدلالة العام والخاص والظاهر والمؤول والمجمل والمبين والمطلق والمقيد هذي كلها يشترك فيها القرآن والسنة - [00:37:25](#)

وهو موضوع الدلالة يشترى فيها لفظ جل جلاله ولفظ النبي صلى الله عليه وسلم كلها تطبق عليها نفس لكن الاثبات قواعد الاثبات تختص بها سنة واما القرآن الكريم فهو ثابت قطعا بشكل متواتر لا يدخله شك ولا ريب - [00:37:38](#)

اذا السنة نحتاج فيها الى بحث الاثبات ثم بحث الدلالة القرآن لا نحتاج الى بحث الاثبات وانما نحتاج الى بحث الدلالة. اذا لو كان عندنا اشكال في استدلال بالقرآن نقول اذا الاشكال في الدلالة - [00:37:57](#)

الدلالة مشكلة هذا العام مخصص هذا منسوخ هذا مقيد هذا كذا اما السنة قد يرد الاشكال من حيث الدلالة وقد تقول لا ترى هذا الحديث موضوع مكذوب ظعيف وهكذا طيب باختصار اريد ان الخص لكم قضية ثبوت السنة - [00:38:13](#)

ثبوت السنة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الاحاديث المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا و لا شك ان نقل الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم - [00:38:32](#)

نقل ثابت وصحيح لكن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم جاء التابعون وبعدهم جاء بعد عصور الصحابة الكرام جاء بعض الفساق فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا - [00:38:43](#)

بدأ علماء المسلمين يتنبهون الى هذه المشكلة يعني يأتي انسان فيقول ترى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذا لماذا يعني

يكذب هذا الانسان لفسقه لا يكذب الا فاسق لانه من كذب على النبي الكريم متعمدا فليتبوأ مقعده من النار كما ثبت عن جملة من اصحاب النبي الكريم نقلوه عن - [00:38:59](#)

صلى الله عليه وسلم فهذا الفاسق الكاذب المبتدع المنحرف قد يؤيد بدعته فيقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا فمباشرة نشأ في القرن الاول في القرن الاول الهجري عند التابعين علم يسمى الاسناد - [00:39:19](#) لذلك ويقال والله تعالى من اول من استحدث من سيرين سيرين متوفى مئة وعشرة تقريبا في القرن الاول نشأ علم الاسناد ما هو علم الاسناد؟ لما يأتي هذا الشخص فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:39](#) كذا مباشرة يقولون تعال انت ما سمعت الرسول من اين لك هذا؟ من الذي اخبرك به؟ فيقول اخبرني به فلان فيقول فلان اخبره فيقول اخبره فلان عن الرسول يعني اذا - [00:39:57](#)

يقول اخبرني مثلا يقول هذا الشخص اخبرني فلانا اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا نقول خلاص ما دام اخبرك ابو هريرة اذا ابو هريرة صادق - [00:40:14](#) الان لما يأتي في الاسناد من اين يعني ينشأ الكذب والاشكال ينشأ اما ان يكون هذا المخبر الذي حدثني يقول اخبرنا به قد يكون كذب اصلا في قوله اخبرنا ابو هريرة - [00:40:25](#)

اذا ينشأ الاشكال اما منه هو واما ممن ينقل عنه فلو قال اخبرني فلان طيب كان هذا الشخص صادق نقول انت صادق ان شاء الله تعالى وهو موثوق وعالم وامام - [00:40:41](#)

ومعروف لكن من اخبرك؟ قال اخبرني مثلا آآ زيد من الناس نقول زيد هذا وش حاله بسأل عن حالي اذا كان صادق من اهل العلم امين تقي ورع حافظ ضابط يقول خلاص هذا ممتاز - [00:40:52](#) من اخبره؟ قال من اخبره؟ يقول اخبره ابو هريرة. اذا خلاص هذا ممتاز. او اخبرني ابن عمر. او اخبرني ابن عباس. يقول خلاص. اذا هذا ما دام انك انت صادق واخبرته عن - [00:41:11](#)

صادق عن الصحابي عن الرسول اذا هذا اسنان سليم انا اخذ هذا ونقول اذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ثابت هنا لكن لو هذا الذي اخبرني كاذب اقول لا لا اقول حديثك - [00:41:21](#) او كان ضعيف الحفظ لا نقبل لو شككت في الفسق لا نقبل لو شككنا في حفظه نقول لا نقبل لو خالف الناس لا نقبل اذا متى نقبل نقول نقبل منه اذا كان صادق معروف بصدقه - [00:41:33](#)

لا يكذب بحديث الناس لذلك نستقرأ حاله لا يكذب في حديث الناس فضلا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا واحد ان يكون ضابط نعرف عنه الطبط والاحتقان - [00:41:53](#) ما هو بليد في الحفظ اذا كان حفظه ضعيف نقول لا هذا لا يقبل حديثه لذلك الامام مالك رحمه الله تعالى كان يقول ومن اهل المدينة كان يكون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:05](#)

اناس من اهل العلم والفضل اتمنى الواحد منهم ان يدعو لي بدعوة ولكن ما اخذ عنهم الحديث ليش لانه كان ضعيف حفظه. يعني لا يظبط لا تخبط اللفظ تماما بعض الناس اذا جاء يروي الحديث يعني يجيب الحديث بالمعنى لا يضبطها - [00:42:20](#) ربما ادخل في الحديث ما ليس منه ليس عن كذب وانما عن سوء حفظ لابد ان يجتمع عندنا ثقة لابد ان يكون عندنا ثقة وصدق امانة ولا بد ان يجتمع عندنا ظبط واتقان - [00:42:37](#)

لهذا الشخص المخبر طيب هذا صار وصادق وموثوق وامين وعالم لكن اخبرني عن شخص غير موثوق اذا هذا الحديث لا يقبل الى متى يقبل الحديث كونوا صحيحا اذا نقله العدل. العدل يعني التقي. الورع الصادق الامين - [00:42:52](#) اذا نقله العدل هو المشكوك فيه مشكوك في عدالته يعني مشكوك في العدالة لا نقبله. الفاسق لا نقبله لو جانا شخص وقال نعم انا اكذب في حديث الناس وكذبت على اولادي وكذا لكن الرسول لا اكذب عليه لا نقبل حديثه - [00:43:16](#)

بعض الناس ربما يكذب على الناس لكن لا يكذب على الرسول. وهذا موجود لكن لا يقبل حديثه حتى يكون من الصدق والامانة

والعدالة والظبط الا انه بعيد عن الكذب في حديث الناس - [00:43:32](#)

وبعيد عن الكذب عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الصدق والظبط يكون فاذا اجتمع العدل تام الظبط او الحديث الصحيح خلونا نقرأ تعريفه ذكر الشيخ بعض المسائل قبل الحديث الصحيح. خلونا بما انا بدأنا في الحديث الصحيح - [00:43:47](#) في اخره اقسام الخبر يعني الكلام عن الخبر ما نقله العدل تام الضبط ونقله العدل يعني الصدق والامانة والموثوقية الديانة تم الظبط هذا الحفظ والعقل عن مثله يعني هو ينقل عن عدل تام الضغط من اول السند الى متاع اذا السند فيه اربعة كل واحد منهم لابد ان يكون عدل تام الظبط - [00:44:10](#)

عن مثلي من اول السند الى موتها والا يكون هذا الحديث فيه شذوذ ولا علة قاذحة يعني هلاً ما يرشدوا ذوي العلة يعني ان يخالف من هو اوثق منه ان يحصل فيه سهم - [00:44:46](#)

حتى هذا عندنا العدل او تم الضبط قد يسهو فهذا نفيه من خلال معرفة الشذوذ والعل القادح من خلال القواعد. ظبطها المحدثون ونظموها ليميزوا سهوة وخطأ الثقة. اذا هذه الشروط اذا اجتمعت قلنا هذا الحديث صحيح - [00:45:02](#)

وهذا الحديث قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك عندنا اسانيد سماها اهل العلم اسانيد سلاسل الذهب مثلا مثل مالك عن نافع عن ابن عمر. هذي يسمونها سلسلة ذهبية للامام مالك تام. قوي الظبط قوي الظبط. كان يحدثني الكتاب - [00:45:26](#)

ابن عمر رضي الله تعالى عنه حفظ سنة النبي الكريم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحظوا دورها في الموطأ ونقلها للناس. لا شك ان هذا يعني هذه الدرجة من الثقة درجة عالية جدا لانهم ائمة يروي بعضهم عن بعض - [00:45:46](#)

كثير وهذا اه كثير مثلا اه مثل آ رواية مثلا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله العملي عن عبيد الله العمري اه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:46:04](#)

رواية الامام العمري عذرا عن نافع ابن عمر رضي الله تعالى عنه عبيد الله العمري من الائمة الضابطين والقبيل العمري نسبة الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من الائمة الضابطين عن نافع عن ابن عمر - [00:46:27](#)

حتى قبيل في مثل هذه السلسلة قبيل كانك تسمعها من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. كل ناقل لها جبل في الحفظ والامامة والعدالة والاتقان والظلم. لماذا يعني كل راوي فيها - [00:46:41](#)

امام مرجع للناس يعني هو امام اهل بلده في الدين والصلاة والعبادة والاتقان والحفظ والتعليم يكون هذا يروي عن هذا عن هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا من اتم - [00:46:58](#)

يعني واعلى درجات الصحة والظبط والاتقان طيب هذه الدرجة خلونا نجعل هذه الحديث الصحيح هذا على اه للجهة اليمنى طيب عندنا في الجهة اليسرى الحديث المكذوب على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي جاء شخص فاسق - [00:47:13](#)

فقال ان رسول الله قال كذا هذا اصلا لو جاءنا وقال حدثني اوثق الناس. حدثني الامام مالك وحدثني الامام احمد. لن نقبل حديثنا لانه هو كاذب اصلا او جاءنا شخص عدل - [00:47:35](#)

فنقل عن كاذب واذا لا يقبل ونحن نرد ليس لاجلك ايها العدل ولكن لاجل انه منقول الكاذب اذا هذه المكذوب على النبي. وهناك احاديث يجزم اهل العلم بكذبيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا - [00:47:49](#)

اهل السنة واهل الدين الذين يعيشون مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعرفون احاديثه يعرفون الفاظه يعرفون تعبيرات النبي الكريم يعرفون اقواله يعرفون افعاله يعرفون النقل الذين ينقلونه يعرفون الائمة الذين نقلوها - [00:48:07](#)

لماذا؟ لانه اصلا هو من حين خرج الى الدنيا وهو يعيش في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل الامام احمد رحمه الله تعالى يعني من حين بلغ التمييز صار مميزا وهو يطلب الحديث - [00:48:27](#)

الى ان مات رضي الله تعالى عنه حتى قبل موته سمع بحديث او اسناد فامر بالمحبرة وامر ابنه ان يكتب له فقال يا ابتي الان تكتب الحديث وان صرت امام اهل الدنيا - [00:48:41](#)

اذا قلت كلمة يجتمع لك الالاف من الناس يسمعونها فقال يا بني ما المحبرة الا المقبرة بدلوا اعمارهم الامام ابو حاتم الرازي ابن ابي

حاتم الرازي ابو زرعة الرازي يحيى بن معين علي ابن المديني محمد ابن اسماعيل البخاري مسلم ابن حجاج القشيري ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه - [00:48:54](#)

الامام مالك رحمه الله تعالى كل هؤلاء الائمة يحيى بن سعيد القطان كل هؤلاء جهابذة صرفوا اعمارهم فقط يعني من الصبح الى الليل
وهو يدرس سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:14](#)

يجتمعون لدراستها يتعلمون يعلم بعضهم بعضا يتدارسون هذا لا شك انه يعطيهم معرفة بالنقلة الذين ينقلون الاحاديث
ولا شك كذلك انه يعطيه ذوقا في معرفة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:28](#)

لذلك اصلا يعني هؤلاء الذين عاصروا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ربما يسعى الحديث فيقول هذا ليس من كلام النبوة ليس من
كلام انه لماذا؟ لانه عاصر النبوة طبعا هذا نحن لا نقبل هذا الذوق لكن اقول وصل الى هذه الدرجة - [00:49:49](#)

ولا شك اننا لا نقبل القبول ولا الرد الا من خلال الادلة المحكمة الثابتة في من خلال كل راوي ومعرفة حاله وتدقيق حاله عمن رواه لكن
اقول ان هؤلاء قد وصلوا الى درجة عالية - [00:50:08](#)

لمعرفة سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ومن اعظم هؤلاء الائمة واعلمهم واعرفهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
صحيحها وسقيما وضعيفها. الامام محمد بن البخاري رحمه الله تعالى - [00:50:23](#)

هذا علم واعجوبة اعجوبة في العلم آ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعجوبة في طلب العلم اعجوبة في الذكاء والتصنيف
العلمي خضع له علماء زمنه وهو شاب صغير - [00:50:40](#)

خضعوا لعلمه واتقانه الامام مسلم رحمه الله تعالى كان يقول عن الامام البخاري يا استاذ الاستاذين وقال هل لولا البخاري ما راح
مسلم ولا جاه رحمه الله تعالى. الامام البخاري رحمه الله تعالى لا شك - [00:50:56](#)

بهذه الدرجة من العلم اهله للاصطفاء والانتقام كان عدد من الاسانيد التي قبلها منقولة سنن كثيرة فجعلوا مجموعة من اهل العلم
كان هذا الاقتراح من شيخ علي بن المدينة رحمه الله تعالى - [00:51:13](#)

انه لو تصدر للناس من يصفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء البخاري وبدأ التنقية والتنقية ما كان من نقل ذكرنا الضابط
قوة الملاعب الامام البخاري رحمه الله تعالى. ائمة في العلم - [00:51:28](#)

يرويه الامام البخاري ويضعه في كتابه الصحيح وما كان في خلل او شك او شك في عدالته او شك في ضبطه يستبعده. يعني ما هو
فقط عنده يقين ان هذا لو شك - [00:51:48](#)

كان مستبعد نظر اهل العلم في زمن البخاري نظروا في كتاب البخاري فاجتمعت عليه الائمة يعني نظروا في هذا وجدوه كابا بالغ
الظبط والاتقان وانتقدوا على الامام البخاري رحمه الله تعالى شدة ظبطه - [00:52:00](#)

وشدة تحريه وقالوا يعني انك تشددت حتى بعض الناس موثوق لماذا اخرجته؟ لكن البخاري اخرجه لانه شكك دي بس مجرد يعني
انتقد البخاري على شدته في الصحيح رضي الله تعالى عنه وارضاه ورحمه - [00:52:19](#)

ما انتقد على تساهله لمنطقة على شدته رحمه الله تعالى لذلك كتاب البخاري رحمه الله تعالى وفي اعلى درجات الصحة لذلك هناك
احاديث صحيحة كثيرة ليست في البخاري. لان البخاري رحمه الله تعالى صحيح البخاري - [00:52:37](#)

يعني اراد ان يجعل كتابه هذا اه خارج اطار الشك فلذلك اللي كان عنده من الرواة شكك مباشرة البخاري رحمه الله تعالى فالبخاري
رحمه الله تعالى يتفق اهل العلم ان كتابه في اعلى درجات الصحة. يعني ليس فقط نقول صحيح وانما هو اعلى درجات الصحة -

[00:52:55](#)

ذلك الذين يشككون في صحيح البخاري منذ واقع الأمر كناطح صخرة يوما ليوهنا فلا يستطيع احد ان يوهل وهذا لا يعني اننا نقول
ان البخاري معصوم. لا البخاري يخطئ مثله مثل غيره من البشر والناس - [00:53:24](#)

ولكن من الذي يناقش البخاري ويرد عليه او هم الائمة الكبار الامام الدعوي القطبي مثل الامام مسلم مثل الامام الترمذي هؤلاء الائمة
الذين عاصوا الامام ابو سرعة الامام ابو حاتم الرازي هؤلاء الائمة هم الذين - [00:53:42](#)

يعني يحق لهم ان استكملوا الة علم الحديث و الة اصول الحديث يحق لهم ان يناقشوا وان اه يعني ينتقدوا على البخاري او ينتقدوا على مسلم او يناقشوه في ادخال بعض الاحاديث او اخراج بعض الاحاديث - [00:53:57](#)

اه في الصحيح واما ان يأتي انسان جاهل يعني لم يحفظ في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الف حديث ولا عشرة الاف حديث ولا مئة الف حديث ولا شي - [00:54:12](#)

احذروا يعني ربما يعني عشرة احاديث ولا عشرين حديث فيقول ان هذا خطأ نحن لا نحن نقول اذا بذلت في علم الحديث موجة فؤادك و ايامك و علومك و معارفك. تأهل بعد ذلك للنقد - [00:54:25](#)

نقض البخاري او غيره اما ان يأتي الجاهل الذي لم يعرف سنة الرسول ولا كيفية نقلها ولا ضبطها فيتهجم على البخاري او ما قرره اهل العلم جهلا وعدوانا وظلما فلا شك ان هذا - [00:54:43](#)

مما يؤاخذ عليه الانسان مما يؤاخذ عليه مما يؤاخذ عليه الانسان التشكيك يعني انا اشكك الامة في دينها. يعني هو ليس من اهل العلم ويقول انا لا انتقد حديث معين ولكن نحن نقول بخاري يعني فيه شك. يعني لماذا هذا الكلام - [00:54:59](#)

لماذا التشكيك في سنة رسول الله لماذا تشكيك الناس في دينهم الذي يتعبدون الله سبحانه و تعالى به تشكيك في سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم التي نقلها الصحابة و نقلها عن الصحابة الائمة - [00:55:13](#)

خدمة التابعين وائمة تابعي التابعين العدول الثقات ظبط عن مثلهم لماذا هذا التشكيل ال نوع من اه و العياذ بالله يعني اه والهوا والضلالة فترة شبهة او فتنة شهوة نسأل الله سبحانه و تعالى ان يعافينا و اياكم جميعا من فتن الشهوات و فتن الشقاء لذلك - [00:55:24](#)

لا شك ان من تمام الايمان تعظيم و اجلال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض الناس يقول طيب نحن لا نشكك في نحن نعظم الرسول ولكن نحن نشكك فقط في او كذا او غيرها ونحن نقبل السنة ولكن نحن نناقش صحيح البخاري وغيره - [00:55:45](#)

فنقول هذا نوع من اللعب كيف الانسان يقبل؟ يعني هل ينتظر ان الرسول يخرج من قبره فيحدثه بحديث حتى يصدق. لا لذلك لو قال الانسان ان يعظم كلام الرسول ولكن نحن نشكك في هؤلاء صحيح البخاري او صحيح مسلم - [00:56:06](#)

نقول لا يوجد اليوم اصلا عندنا كلام للرسول غير المنقول في صحيح البخاري و مسلم ما يوجد يعني مندمجة هذي القظيتين يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لن يخرج من قبره فيحدث احدا. فنقول انا اقبل هذا واما المنقول في الصحيحين فلا اقبله. لن يخرج الرسول من قبله فيحدث احد - [00:56:23](#)

فلذلك هذا نوع من اللعب الانسان يقول لا نحن نعظم الرسول و نزيل الرسول. ولكن هذه الاحاديث لا نقلها لا لا يوجد اصلا طريق لقبول كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:41](#)

والاستئنان بسنته و العمل بامر و طاعة امره و اجتناب نهيه الا من خلال هذه الكتب التي اجتاد ائمة الاسلام و الصحابة و التابعين و ممن تبهم من الائمة الكبار يعني هذه لا يعني انتم لا تتخيلون درجة - [00:56:53](#)

الظبط و الاتقان التي نقلت بها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتخيل يعني ائمة عدول كبار يعني محافظين على دينهم و صلواتهم و عبادتهم ممن من نقلة الدين الذين يرجع الناس اليهم - [00:57:11](#)

في الفتن و المدلهات من اهل الصلاة و العبادة و صلاة الليل يعني ما يتفرق يجي انسان يقول لا والله قد يكون فلان كذاب مثلا يأتي انسان فيقول قد يكون فلان هذا كذاب - [00:57:30](#)

اه يعني مثل هذه الاحتمالات هي في اقرب تشويش و تهويش آآ ينطلي على الذين في قلوبهم زيغ و هوى. واما من كان يريد الحق و يتلمس الوصول الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:46](#)

فانه يمكنه الوصول الى هذا الحق طيب نرجع الى بداية الكلام الحديث المرفوع هو ما اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم من قوله او فعل او تقرير مثلا القول مثلا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:01](#)

انما الاعمال بالنيات. صلوا كما رأيتموني اصلي الفعل مثلا مثل قول الصحابي رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حذو منكبه مثلا

قول الصحابي رضي الله عنه مثلا يقول اه ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا مسح برأسه مرة فاقبل بيديه وادبره. يصف فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:25](#)

اه التقرير مثلا ان يفعل هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يفعله الرسول ولكن قاله الصحابة وفعله الصحابة في زمن الرسول ولم ينكر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا يسمى تقرير قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم رأهم - [00:58:48](#)

وهذا ابلغ واقوى في التقرير وقد يكون لم يره ولكن كونه فعل في ذلك الزمن واشتهر وانتشر ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذه سنة تقريرية هذه - [00:59:08](#)

تقريرية طيب طبعا لا شك الاقوى قول ثم الفعل ثم التقرير اه القول من اعلى الدرجات ثم بعد ذلك الفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم القول نطبق عليه القواعد التي ذكرناها في الالفاظ - [00:59:18](#)

العام والخاص والمدن الى اخره الفعل له قواعد خاصة لنقل الفعل ذكر الشيخ منها مثال اما الفعل فانه فان فعله صلى الله عليه وسلم انواع. ما فعله اليوم صدى الجبله كالاكل والشرب - [00:59:39](#)

والنوم. فلا حكم له في ذاته. طيب ولكن قد يكون مأمورا به او منهيا عنه بسبب وقد يكون له صفة مطلوبة كالاكل باليمين او باليمين كالاكل بالشمال ما فعله بحسب العادة كصفة اللباس - [00:59:55](#)

فمباح في حد ذاته يعني لو قال قائل ان الاكل سلة مثلا او النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الدبان فقال ان اكل الدب سلة اقول له هذا اللي كان يفعله - [01:00:09](#)

بالله اكله اي انسان او بشر لا بد ان يأكل لابد ان يصوم لابد ان ينام لابد ان يقضي حاجته هذه خلقه الانسان تقتضي هذا الامر. فلذلك لا يقال عنها سنة ولا يقال عنها يعني واجب لا - [01:00:21](#)

طيب بحسب العادة يعني هو ليس بمقتضى كونه انسانا وانما بمقتضى كونه عاش في ذلك القرن الذي عاش فيه لباس الناس في ذلك الزمان كان من عادة الرجال في ذلك الزمان تطويل الشعور - [01:00:35](#)

شعره طويلا لكن هذه كانت عادة الناس في ذلك الزمن هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى زماني وعادتي. كانوا يركبون الابل ما كان عندهم سيارات فلو جانا اليوم واحد وقال ان ركوب الابل سنة النبي صلى الله عليه وسلم واما ركوب السيارة - [01:00:51](#)

اما مباح واما محرم واما بدعة نقول اصلا قولك ركوب الابل سنة غلط ركبها باعتبار انها هي الموجود في زمنه هذا فعله الرسول بمقتضى العادة بمقتضى العادة اذا هناك ما فعله من قوى خلقته - [01:01:09](#)

بشر يأكل ويشرب ما فعله مقتضى عادة اهل زمنه مثلا اطالة الشعب التي كان يطيلها النبي صلى الله عليه وسلم او الطريق ذكر منه اهل العلم مثلا دخول النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من اعلاها هذا الاعلان - [01:01:24](#)

لانه هذا هو الطريق الذي كان يمر به اهل المدينة لو جانا شخص من اسفل مكة وقال لا انا سوف الف على مكة وادخل مكة من اعلاها. هذا قولي بعض من هذا مشروع ومسموم. والصحيح انه ليس مشروعا ولا مسموع - [01:01:39](#)

وانما دخل النبي صلى الله عليه وسلم من اعلاه باعتباره الموافق لمن جاء المدينة لو جاءنا انسان وقال ان الافضل ان يحرم الانسان من ذي الحليفة سنة لان الرسول احرم من ذو الحليفة نقول لا - [01:01:57](#)

هناك مواقيت وقتها النبي صلى الله عليه وسلم الرسول احرم من ذي الحليفة لانه خرج من المدينة ولو خرج من غيرها احرم من غيرها صلوات الله وسلامه عليه وهذا الامر - [01:02:09](#)

الامر الثالث ما فعله على وجه الخصوصية يعني اختص به النبي صلى الله عليه وسلم مثل نكاحها اكثر من الاربع صلوات الله وسلامه عليه هذا قد اختص به النبي صلى الله عليه وسلم خاص به دون امته - [01:02:17](#)

الرابع ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هذا مشروعا على جهة المشروعية يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم استاك تعبد الله سبحانه وتعالى فهذا يشرع لنا ان نتعبد - [01:02:33](#)

اذا ما فعله على وجه الخصوصية لا مماثلة ما فعله على وجه العادة نفعل احنا عادة اهل زماننا في كل زمان لا يسد الانسان عن بلده انه جانا انسان يلبس ثياب وقال لا انا سوف البس البنطال يلبس البنطال وفي برد لا سوف البس مثلا الجبة او العمامة او كذا نقول لا وافق اهل بلدك - [01:02:49](#)

في ملبسهم وهكذا طيب لو جاءنا انسان وقال بمقتضى الخلقة ممتازة خلاص مقتضى الخلطة الإنسان يفعل ما هو بمقتضى اذا ما ما كان بمقتضى الخصوصية فلا طيب ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم تعبدا لله سبحانه وتعالى صلواته - [01:03:08](#)
الركعتي الفجر في بيته هذا سنة انه اداء النافلة يكون في البيت الفجر هذا سنة كذلك النوافل التي اداها النبي صلى الله عليه وسلم سنة مثلا آآ غسله وجهه صلى الله عليه وسلم ثلاثا اليدين المرفقين ثلاثا هذا سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:26](#)
على جهة الدعوس هذي نقتدي فيها صلوات الله عليه وسلم. الامر الاخير او الداخل في التعبدا ما فعله النبي يعني التعبدا نوعان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو - [01:03:52](#)

وحي اوحي اليه فعله النبي صلى الله عليه وسلم زيادة عن القرآن. يعني ليس موجودا بالقرآن لكنه وحي. او اجتهاد من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو مشروع به الاقتداء به - [01:04:04](#)

وهو سنة طيب ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بيانا للواجب مثلا امر الله سبحانه وتعالى بإقام الصلاة. كيف اقام الصلاة؟ قال الرسول صلوا كما رأيتموني اصلي فقام النبي صلى الله عليه وسلم ثم ركع ثم رفع لو جاء الانسان قال لا انا سوف اسجد ثم ركع - [01:04:14](#)

نقول لا ان هذا فقط فعل وهو سنة انك تركع ثم تسجد. انا سوف اسجد نقول لا فعله النبي صلى الله عليه وسلم بيانا للقرآن. والقرآن قال اقيموا الصلاة. والرسول بين الإقامة ففعله اكتسب الوجوب من ماذا - [01:04:31](#)

من كونه بيانا لامر واجب لكن الفعل المجرد الذي لم يقترن ببيان امر واجب يعني ليس في القرآن ارفعوا ايديكم في التكبير لا فعل مجرد فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في التكبير نقول هذا - [01:04:51](#)

سنة لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم يقتضي السنية والله اعلم طيب هذا في فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك انتقل المصنف رحمه الله تعالى - [01:05:09](#)

الى مسألة التقرير وبين والتقرير كذلك له قواعد تقرير له قواعد اذ ليس هو من جنس الفعل وليس هو من جنس الكلام الذي يعمل فيه بالقواعد اللفظية طيب اقسام الخبر باعتبار من يضاف اليه. المرفوع وما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:21](#)

الموقوف والمقطوع هو ما اضيف الى التابعي ولا شك ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وما اضيف اليه من المرفوعات حجة قول الصحابي ليس في الحجة كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وانما يستأنس به - [01:05:40](#)

انما هو دليل اذا غاب غيره من الادلة التي هي اقوى منه. يعني كانه دليل في الرتبة الثانية ثالثا وليس هو دليلا ذو الحجية التي تكون في الرتبة الاولى اقسام الخبر باعتبار نقله الخبر - [01:05:56](#)

نقل الخبر نحن قد ذكرنا قبل قليل طرفين اليمين وهو الصحيح اعلى درجات الصحة واليسار وهو الموضوع بين هذا وهذا درجات ويمكن ان نجعلها ثلاث درجات اجمالا. الدرجة الاولى ما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله - [01:06:14](#)

الدرجة الاخيرة ما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله ثبت عندنا انه مكذوب هذا الدرجة الاخيرة هذا موضوع عندنا درجة متوسطة وهي ما يسمى بدورة الضعيف يعني لم يثبت عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله - [01:06:32](#)

ولم يثبت عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم انه خطأ على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. درجة درجة ضعيف ضعف عن الثبوت ضعف عن الثبوت - [01:06:52](#)

فهذه الدرجة عند اهل العلم غير مقبول في الاحكام حد يعني لا يقبل في الاحكام الا ما تيقنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يقول قائل هذا ليس مكذوبا؟ نقول نعم. قد يكون ليس مكذوبا - [01:07:04](#)

قد يكون قاله النبي صلى الله عليه وسلم لذلك نحن نستأنس به الظعيف يستأنس به اذا انضم الى غيره قد يؤخذ به في فضائل

الاعمال اذا لم يعني لا نثبت به حكما جديدا - [01:07:18](#)

لا يثبت الحكم الجديد الذي يبنى عليه حلال وحرام الا بالقرآن والحديث الصحيح لاحظتم اذن من الناحية المنطقية عندنا شاه

تقسيمات ما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله - [01:07:30](#)

وهذا حتى درجات هناك من اعلى الدرجات ما يقسم الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ولو حلف بطلاق امرأته عن النبي قال

له لم تطلق امرأته يعني عندهم يقين - [01:07:43](#)

بسبب اما كثرة النقل وسبب الائمة الذين نقلوه هناك درجات اقل من ذلك لان الثقات يتفاوتون لكن كلها في دائرة مثل ما قال ابراهيم عليه السلام قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. هناك درجات لكنها كلها ضمن درجة ثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لكن في بعض الاشياء - [01:07:57](#)

يطمئن القلب اليها. يعني مثلا مثل ما ذكرنا الاسلام قبل قليل كان ابو حاتم الرازي رحمه الله تعالى يقول عن اسناد يحيى بن سعيد عن

عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر يقول كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الاسناد - [01:08:18](#)

لانه ائمة فاذا قال يحيى بن سعيد القطان انه ان حدثني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن الرسول اذا سعيد القطان يقول ابو حاتم

الرازي يقول الرازي رحمه الله تعالى يقول كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظوا - [01:08:33](#)

يعني منها اعلى درجات الضبط والاتقان والامامة في الدين هناك درجات اقل من ذلك لكنها لا زالت ضمن درجة الثقة والصحة

الطرف الاخر ما نعرف يقينا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله هذا الموضوع المكذوب - [01:08:51](#)

والشباب واشبهه عندنا درجة في النص وهو الضعيف لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ولم يثبت انه مكذوب على الرسول.

هذا درجة الضعيف. وهذه الدرجة لا يقبلها اهل العلم. كذلك - [01:09:10](#)

في اثبات حكم او حلال او حرام طيب صيغ التحمل والاداء. يعني كيف يبطل الحديث؟ هذا يقول حدثني فلان عن فلان اخبرني فلان.

ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى المباحث المتعلقة بثبوت الحديث - [01:09:27](#)

هي في الحقيقة اعارة من مصطلح الحديث عند اصول الفقه يعني اعارها المحدثون لاصول الفقه ليملاوا بها هذه الصفحات هنا والا

في واقع الامر. هذه الصفحات اه لا تسمن ولا تغني من جوع - [01:09:47](#)

عند اهل العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث الرسول وصحة الحديث وبعده علم كبير جدا ليس في هذه الصفحات

الف فيه مجلدات في نقد الرجال ومعرفتهم وطرق النقل والشذوذ والعلة لكن المصلي في رمضان اراد ان يعطينا شجرة بسيطة ان

يعرفنا - [01:10:07](#)

انه هناك يعني طرق كيف يثبت الحديث والا هذي الصفحات في واقع الامر هي علم مستقل بذاته يصرف الانسان في عمره من حين

بداية عمره الى وفاته وهو لم يصل او يبلغ درجة التمام والضبط والاتقان والامامة فيه - [01:10:29](#)

بالغ كبير جدا يعني اعتنى به اهل العلم قديما وحديثا اه رحمهم الله تعالى برحمته الواسعة طيب ان شاء الله تعالى غدا ندرس اه

الاجماع وما بعده باذن الله تعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:50](#)

طبعا هنا بعض الاسئلة عن الحديث وكذا يعني من اراد ان يتوسع يدرس علم المصطلح هذا علم كبير جدا علم المصطلح يعني اه علم

كبير جدا يدرسه طالب العلم وطالبة العلم الديني وتخصصوا في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والمنافحة عن صحيحها وضعيفها

نعم - [01:11:30](#)

ولنقف عندما قدره وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:11:50](#)